

اللباب في علل البناء والإعراب

والقياسُ حيّةُ والأعلامُ يكثرُ فيها التغييرُ على ما بُدِّين في موضعه من النّداء
والحكايةِ وغيرهما .

مسألة .

إذا وقعت الواوُ ثانيةً بين ألفٍ وكسرةٍ في جمعٍ أو مصدرٍ قلبتْ ياءً فالجمعُ مثل
حَوْضٍ وحَيَّاصٍ وقد ذكرنا علته في البَدَلِ وأمّا المصدرُ فأُبدلت منه الواوُ مثل
حَيَّالٍ لأنّه قد أُعلِّسَ في الفعلِ نحو حَالٍ فَسَرى الإءلالُ إلى المصدرِ فإنّ تحرّكتْ
الواوُ في الواحدِ نحو طويلٍ لم تُقلِّبْ في الجمعِ لقوّتها بحركتها في الأصلِ وقد جاء
إبدالُها في الشّعْرِ فقالوا طَيَّالٍ .

مسألة .

إذا وقعت ألفُ التّكسيرِ بينَ وَاوينِ وجاورت الواوُ الطرفَ أُبدلت همزةً كقولك في جمع
أوّلٍ أوائلٍ وفي ذلك وجّهان .

أحدهما أنّه لَمّا اجتمعت ثلاثةُ أَدْرِفٍ معتلّةٍ غيَّروا أحدها فراراً من
الثقلِ واجتماعِ